واخرى بضم النا قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك انه اي الذي اشتراني ربي سيدي
احسن مثواي مقامي فلا اخونه في اهله انه اي الشان لا يفلح الظالمون الزناة ولقد
همت به قصدت منه الجماع وهم بها قصد ذلك لولا ان راى برهان ربه قال ابن
عباس رضي الله عنه مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت الشهوة من انامله وجواب لولا
لجامعها كذلك كما اريناه البرهان لنصرف عنه السو الخيانة والفحشا الزنا انه من
عبادنا المخلصين في الطاعة وفي قراءة بفتح اللام اي المختارين واستبقا الباب
بادر يوسف الى الفرار وهي للتشبث به فامسكت ثوبه وجذبته اليها وقدت شقت قميصه
من دبر والفيا وجدا سيدها زوجها لدا الباب فنزهت نفسها ثم قالت ما جزاء من
اراد باهلك سوا زنا الا ان يسجن يحبس اي سجن او عذاب اليم مولم بان يضرب
قال يوسف متبريا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها هو ابن عمها روي
انه كان في المهد قبل زمن النطق فقال ان كان قميصه قد من قبل قدام فصدقت
وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر خلف فكذبت وهو من الصادقين
فلما راى زوجها قميصه قد من دبر قال انه اي قولك ما جزاء من اراد باهلك الخ
من كيدكن ان كيدكن ايها النسا عظيم ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تذكره
لئلا يشيع واستغفري يا زليخا لذنبك انك كنت من الخاطئين الاثمين
واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة مدينة مصر امراة العزيز تراود فتاها
عبدها عن نفسه قد شغفها حبا اي دخل حبه شغاف قلبها اي غلافه انا لنراها
في ضلال مبين خطا بين بحبها اياه فلما سمعت بمكرهن غيبتهن لها ارسلت اليهن
واعتدت واعدت لهن متكا طعاما يقطع بالسكين للاتكا عنده وهو الاترج

اعطت

اعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه اعظمنه
وقطعن ايديهن بالسكاكين ولم يشعرن بالالم لشغل قلبهن بيوسف وقلن حاش لله
تنزيها له ما هذا اي يوسف بشرا ان ما هذا الا ملك كريم لما حواه من الحسن
الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت
امراة العزيز لما رات ما حل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه في حبه بيان
لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولئن لم يفعل ما امره به
ليسجنن وليكونا من الصاغرين الذليلين فقلن له اطع مولاتك قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب امل اليهن واكن اصر
من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعا فلذلك قال تعالى فاستجاب له ربه
دعاءه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع للقول العليم بالفعل ثم بدا ظهر لهم
من بعد ما راوا الايات الدالات على براة يوسف ان يسجنه دل على هذا ليسجننه حتى
الى حين ينقطع كلام الناس فسجن ودخل معه السجن فتيان غلامان للملك فيه
احدهما ساقيه والاخر صاحب طعامه فراياه يعبر الرويا فقالا لنختبرنه قال احدهما
الساقي اني اراني اعصر خمرا اي عنبا وقال الاخر صاحب الطعام اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا اخبرنا بتاويله بتعبيره انا نراك من المحسنين قال
لهما مخبرا انه عالم بتعبير الرويا لا ياتيكما طعام ترزقانه في منامكما الا نباتكما
بتاويله في اليقظة قبل ان ياتيكما تاويله ذلكما مما علمني ربي فيه حث على ايمانهما
ثم قواه بقوله اني تركت ملة دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم تاكيد
كافرون واتبعت ملة اباءي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان ينبغي لنا ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)